

المجلس (37) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

اما بعد قال الامام ابو داوود رحمة الله عليه تحت باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا معاوية بن صالح عن عمرو ابن قيم - [00:00:02](#)

عن عاصم ابن حميد عن عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليلة وقام فقرأ سورة البقرة لا يمر باية - [00:00:16](#)

لم نجد الا وقف فسأل ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوز قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة - [00:00:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد سبق ان مر الدرس الماضي البدء بهذه الترجمة - [00:00:54](#)

وهي ما يقوله آآ ما يقوله في ركوعه وسجوده اي ما يقوله المصلي في ركوعه وسجوده اي من الذكر لان الباب الذي سيأتي بعده في الدعاء وعلى هذا فان قوله فيما يقوله يعني من الذكر - [00:01:10](#)

مع ان كلمة ما يقوله لفظ مطلق يشمل الذكر وغير الذكر لكن لما عقد ترجمة للذكر للدعاء وهذه الترجمة كانت مقصورة على وذكر الثناء على الله عز وجل فان المطلوب فان المقصود منها - [00:01:31](#)

حرف في ذكره سبحانه وتعالى في الركوع والسجود ومن المعلوم ان الركوع يعظم فيه الرب كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد يكفر فيه من الدعاء - [00:01:49](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لا مانع في الركوع من الدعاء قليلا ولا مانع في السجود من التعظيم لله سبحانه وتعالى يعني اقل من الدعاء لان يعني يكون الغالب على سجود الدعاء - [00:02:06](#)

وفيه ذكر لله عز وجل مثل سبحان ربي الاعلى وكذلك اسبوع قطيف الذي مر الماضي وكذلك هذا الحديث الذي يقول في ركوعه سجوده سبحان ذي الجبروت الى اخره اه اي ان كلا من اه السجود والركوع يكثر فيه اه يؤتى بهما في الذكر والدعاء ولكن الغالب على الركوع - [00:02:29](#)

باذن الله عز وجل وذكر لله سبحانه وتعالى والغالب على السجود الدعاء وقد جاء الجمع بين الدعاء والذكر لكل من الركوع والسجود في اه حديث عائشة الذي اه سيأتي وفيه ان النبي ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما انزلت عليه اذا كان صلى الله عليه وسلم آآ يقول في ركوعه وسجوده - [00:02:53](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي تتأول القرآن لان سبحانك اللهم وبحمدك ثناء وتعظيم لله عز وجل. وقوله اللهم اغفر لي دعاء وجمع بين الذكر دعاء في الركوع وفي السجود - [00:03:18](#)

هذا دعاء يأتيه في الركوع ويأتي في السجود وهو جمع بين الذكر وبين الدعاء آآ سبق ان مر بعض الاحاديث في هذه الترجمة وهي من احاديث تتعلق بذكر الله عز وجل والثناء عليه - [00:03:30](#)

وهذا الحديث رأى الذي اورده ابو داوود هنا وهو حديث عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه انه قام مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يعني ليلة من الليالي يعني صلى معه صلاة الليل - [00:03:47](#)

فقرأ او نزع من قرأ في سورة البقرة وكان لا يمر بآية رحمة الا سأل ولا بآية عذاب الا تعوذ ثم رجع واطال الركوع يعني مثل قيامه ثم

وكان يقول في دعائه في سبحان ذي الملكوت والجبروت - [00:04:02](#)

سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء وهذا كله تعظيم لله سبحانه وتعالى وانه صاحب الملكوت يعني الذي هو اه ما لك بالملك

ومتصرف في الكون حيث يشاء. والجبروت يعني اه كونه - [00:04:24](#)

فظهر كل شيء وغلب والعظمة كونه اه اه يا عظمة ولهذا جاء في سبحان ربي العظيم والكبرياء يعني هو هذه من صفاته الذي هو

الكبرياء ولا وليس لاحد ان يتخذ بهذه - [00:04:48](#)

لذا اه هذه من صفات الله سبحانه وتعالى الذي بها من سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك مثل ذلك يعني مثل هذا الثناء

الذي هو والملكوت والكبرياء والعرب - [00:05:12](#)

ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة السورة. ثم قرأ في ال عمران ثم سورة السورة يعني في كل ركعة يأتي بسورة هل يطلب من ذلك

انه نصر على هذا الذكر دون قوله سبحانه ربي الاعلى؟ ما - [00:05:31](#)

ما يفهمك بليلة بل حاجة مما جاء فيه انا سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى هذه يشابها في كل صلاة في كل ركعة ولكن الاشياء

الاخري يؤتى بها ويمكن ان يجمع بين - [00:05:48](#)

الملائكة والروح سبحانه ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. ويأتي ثناء الله عز وجل وبالادعية الواردة الرسول صلى الله عليه

وسلم في اه اه المتنوعة فهذه الادعية المتنوعة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في السجود يمكن ان يجمع بينها -

[00:06:02](#)

لا يقال ان هذه النار وبهذه النار ولا يجمع بيننا لان هذا موطن يقال السجود ويؤتى فيه بالاجر هي من المختلفة بخلاف الاستفتاح

فانه لا يضال ولا يجمع بين الادعية ممتلئة الذي ورد من يأتي بهذا او بهذا - [00:06:22](#)

اما ان يجمع بين المتنوعة وجدت مدة طويلة قبل ان يقرأ الفاتحة يأتي بهذه المتنوعة ليس هذا موطن للجمع المتنوعة هذا مثل الفاظ

التشهد والفاظ الاذان لا يجمع بين الانواع منها وانما يؤتى بهذا احيانا وبهذا احيانا اما بالنسبة - [00:06:42](#)

لا يقال انه يقتصر على يديه هذا مرة وبهذا مرة وانه لا يجمع بينه لا يجمع بينهم. وكذلك في الركوع يعني لا يقال انه لا يجمع بين هذا

وهذا يمكن يقول سبحان ربي العظيم ويقول الملائكة والروح ويقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي ويقول سبحان ذي -

[00:07:07](#)

والجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة كل ذلك يمكن ان يجمع لانه يطيل الركوع ويميل السجود ويأتي المختلفة اذا ما ما لانها سبحان

ربي الاعلى وسبحان ربي العظيم. هذه يعني قال بعض اهل العلم بوجوبها. وانه لا بد منها - [00:07:24](#)

ابدا ولا يستعاب عنها بشيء لكن يؤتى بها ويؤتى معها باشياء اخرى قال حدثنا احمد بن صالح المصري قال اخرجه

حسن البخاري وابو داوود والتلميذ عن ابن وهب عن ابي وهب عبد الله ابن وهب المصري ثقة الفقيه اخرج له اصحابه في جدة -

[00:07:48](#)

معاوية بن طالب. نعم معاوية بن صالح وهو اخرج له معاوية صالح ها فعن عمرو ابن غيث عن عمرو ابن قيس وهو اخرج له اصحاب

السنن الاربعة. العاصمة عن عاصم ابن حميد وهو - [00:08:10](#)

ابو داود الشمال والنسائي وابن ماجه. عوف ابن مالك الاشعبي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديثه

اخرجه واصحابه قال حدثنا ابو الوليد الخيال علي ابن الجعد قال حدثنا شعبة عن عمر ابن مرة عن ابي حمزة مولى الانصار عن رجل

من بني عبد عن حذيفة رضي الله - [00:08:36](#)

الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبريان

والعظم. ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه - [00:09:01](#)

نحو من قيامه وكان يقول بركوعه سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه من الركوع فكان قيامه نحو من ركوعه اقول لربي الحمد ثم تجد مكان سجوده نحو من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدين - [00:09:17](#)

نحو من سجوده وكان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي فصلى اربع ركعات فقرأ فيهن البقرة وال عمران والذى والمائدة او الانعام كما ورد ابو داود حديث حذيفة رضي الله عنه - [00:09:41](#)

مرة وهذه مريضة اخرى عن حذيفة هي مبينة انه اه قام معه من الليل وانه صلى معه في الليل سبق في الرواية السابقة انه كان يتعوذ ان جاءية العذاب ويسأل عند اية الرحمة - [00:10:00](#)

افعل وهو مثل ما جاء في حديث عوف ابن مالك الاشعي المتقدم الذي هو ايضا في صلاة الليل الذي هو في صلاة الليل وكان قد اطال القراءة من قرأ البقرة - [00:10:22](#)

والنساء وال عمران آآ يدل هذا الحديث على ان ظل مع النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة وهو مبين ما اجمل في الحديث المتقدم النصر فيه على قيام الليل وانه عندما ارتفع الصلاة وقال الله اكبر الله اكبر - [00:10:36](#)

آآ والجبروت والكبرياء الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم وقراً سورة البقرة في ركعة ثم الركعة الثانية ثم البقرة ثم ال عمران والنداء والمائدة او الانعام يعني اربع ركعات كل ركعة فيها سورة من هذه - [00:11:00](#)

صور الطوال وعندما تم ركع فقال في ركوعه مكانا في ركوع له من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم سبحان يعني انه اطال الركوع وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم - [00:11:23](#)

لانه كان يقول هذا لكن لا يعني انه لا يقول غير ذلك ثم رفع رأسه من الركوع فكان قيامه نحو من ركوعه. فيقول لربي الحمد وهذا فيه اطالة القيام بعد الركوع - [00:11:43](#)

ومن المعلوم ان هذه اه صلاة خاصة وقد قال عليه الصلاة والسلام اذا صلى احدكم منا فليخطب واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء يعني هذا شيء يرجع اليه يعني ليسوا متعلقا بغيره او ملاحظا فيه لغيره - [00:11:56](#)

نعم ثم تجد فكان سجوده نحو من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى. وهذا كذلك يعني كان يقول فقال السجود ويقول فيه سبحان لكنه كما هو معلوم لا يقتصر عليه. ولكن هذا مما جاء ذكره وبيانه في هذا الحديث انه يقول سبحان ربي الاعلى - [00:12:12](#)

ولهذا نجد ان كثيرا من الاحاديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول في الركوع سبحان ربي العظيم ويقول في السجود سبحان ربي الاعلى ويقول في الركوع غير ذلك ويقول في السجود غير ذلك - [00:12:31](#)

وكان يقعد بما بين السجدين له من سجوده وكان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي. وكان يقعد بين السيئين نحو المسجد وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي وليس معنى ذلك انه انه يقتصر عليها ولا يزيد عليها وانما يأتي بما ورد - [00:12:46](#)

ومنه يستغفر الله عز وجل ويكرر ذلك انه ان يأتي بشيء لم يثبت والله السنة على الاقتصار على ما قد ورد يعني لا لا سيما في مثل ما بين السجدين واما بالنسبة للسجود يمكن ان يدعو بما شاء - [00:13:06](#)

في الحديث اكثر من الدعاء. ولكن كونه يحصر على الداعية النبوية التي جاءت عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يتعلمها ويأتي بها هذا هو اولى ما يكون واولى ما ينبغي وان سأل الله عز وجل في سجوده ما يريد من خير الدنيا والاخرة فله ذلك - [00:13:28](#)

ولكن كونه يحصر على ان يكون دعاؤه بالداعية الذي جاز عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هذا هو الاولى وهن اربع ركعات فقرأ فيهن البقرة وال عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة. يعني ان الركعة الاخيرة يعني اه حصل شب من شعبة - [00:13:48](#)

هل هي مائدة او الانعام قال حدثنا ابو الوليد ضياء الدين. ابو الوليد ابو الوليد القيادة هشام ابن عبد الملك اخرجه وابو داود يروي

عنه بواسطة وبغير واسطة واحيانا يهنيه - [00:14:09](#)

مع مع نسبته كما هنا واحيانا يسميه ويقول هشام ابن عبد الملك يذكره احيانا في كنيته واحيانا واحيانا باسمه وجه ابيه وعلي بن الجعد. وعلي بن الجعد وهو وهو قطع اخرجه البخاري وابو داود. عن شعبة؟ عن شعبة من حجاج الواسطي ثم البطريخ - [00:14:30](#) وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحاب عن عمي ابن مرة عن عمر ابن مرة وهو ثقة اخرجه الخالق من ابي حمزة من الله عن ابي حمزة هو الانصار وهو طلحة بن يزيد وهو اخرجه البخاري واصحابه - [00:15:00](#)

عن رجل من بني عمرو عن رجل من بني عبس وهنا مبهم وقد سبق ان مر الحديث لاجناد اخر وفيه صلة من جفر العدل اه الظاهر ان هذا الذي اه اطعم هنا وقيل انه من عبس - [00:15:18](#)

اه هو ذاك الذي يروي عن ابي هريرة اه وهو قيل عن الزهر العليم يعني سبق ان مر هو فيه صلح من زفر ليروي عنه وهو عزي وهنا قال رجلا من بني علي - [00:15:34](#)

هو ثقة في اليمان صحابي من صحابي رضي الله تعالى عنهما وحديث اخرجه اصحاب قال رحمه الله تعالى باب في الدعاء في الركوع والسجود. هل الشاهد من يرى هذا الحديث لما يقول في ركوعه والسجود يقول سبحان ربي العظيم في الركوع وسبحان رب - [00:16:01](#)

تعلم السجود هذا هو المطابق للترجمة وقد جاءت الاحاديث الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه يقال في الربوع سبحان ربي العظيم ويقال في السجود سبحان ربي الاعلى على باب الدعاء في الركوع والسجود قال حدثنا احمد بن صالح واحمد بن عمرو بن ومحمد بن سلمة - [00:16:30](#)

قالوا حدثنا ابن وهم قال اخبرنا عمرو يعني ابن الحارث عن عمارة ابن غبية عن النمي قول ابي بكر امين قول ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث النجار - [00:16:54](#)

باسناد اخر يعني الطباعة عن زمي مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح الاكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو سائل - [00:17:08](#)

فاكثرنا من الدعاء وما اورد ابو داود رحمه الله هذه الترجمة وهي بعض الدعاء في الركوع والسجود يعني الدعاء هو طلب اشهد ان الله وسؤال الله الاشياء وهذه المغفرة وهذه من خير الدنيا والاخرة هذا اجابة دعاء - [00:17:33](#)

ولهذا ادعية واذكار هناك ادعية وهناك اذكار الازكار هي الذي ثناء على الله عز وجل وتعظيم لله وتمجيد لله سبق ان مر ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال الذي سألته قال سبح الله او حله وكبره قال حادثي لربي فما لي - [00:17:52](#)

فماني قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني يعني هذا هذا ذكر وهذا دعاء هذا شئ لله وهذا شئ للعبد ولهذا سورة الفاتحة كما سبق ان مر بنا الحديث القدسي يقول الله عز وجل قسمت الصلاة اي القراءة قراءة الفاتحة - [00:18:11](#)

بيني وبين عابدين صريح لانا نصرها لله عز وجل وهو ثناء وتعظيم لله عز وجل هو نصف للعبد وهو وهو طلب ومطالب الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد لله - [00:18:28](#)

واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه مطالب للعدل ولهذا يقول فيها ولعبي ما فعل ولانه سؤال وطلب يقول اياك نستعين يعني يطلب الاستعانة ويطلب العقد. يقول يطلب الهداية - [00:18:43](#)

ممنوعة فؤاد والادعية اسئلة واما الذكر فهو ثناء وتعظيم لله سبحانه وتعالى اذا هذه الترجمة الذي جاءت او التي يعني ذكرها ابو داود هنا تتعلق بالدعاء والسؤال طبعا مترجمة السابقة كلها ثناء العظيم - [00:19:02](#)

ترجم السابق كما يقول في ركوعه وسجوده اي من التعظيم والثناء اي او من الحكم هنا دعاء ثم ورد حديث ابي هريرة اقرب ما يكون العبد من ربه وهو الساجد فاكثرنا الدعاء - [00:19:24](#)

وهذا فيه بيان ان حالة السجود هي هي اخص احوال العبد وافرص ما يكون صلة بالله سبحانه وتعالى لانه في غاية الله سبحانه وتعالى فيكون بذلك او هذه الحالة هي اقرب احواله صلة بالله وقربا من الله عز وجل لان يكون اه - [00:19:37](#)

آآ مخبتنا اراجع سائلا لانه آآ في حالة هي غاية التذلل لله سبحانه وتعالى في حالة السجود آآ يضع اشرف شيء فيه وهو وجهه يبهت له انذر على الارض خضوعا لله وذلك لان سبحانه وتعالى - [00:19:59](#)

ويقول في ذلك آآ مأمورا لان يكثر من الدعاء لان هذا اقرب ما يكون العبد اقرب احوال العبد آآ صلة بربه وآآ ارجى ما يكون ان يكون ساجدا مخلصا لله سبحانه وتعالى قد صار على هذه الاية التي هي الخضوع والتذلل لله سبحانه وتعالى - [00:20:23](#)

وقد كان اه اغلب اعضائه او جسمه على الارض خلاف الاحوال الاخرى فهو اما قائم واما رافع واما جالس ولكن حالة البيوت اقبل على الارض واشرف شيء في العذاب ولهذا فيه القدمان واليدان والوجه كل ذلك موظوعا على الارض والانسان مأمور بان يسجد على هذه الاعضاء - [00:20:50](#)

ولهذا قيل لاماكن الصلاة مساجد عقل لها مراتع ولا مواقع ولا مجالس نسبة ان الجلوس او الجلوس في التشهد او الركوع او القيام في الركوع اول الصلاة وبعد الركوع وانما في المساجد - [00:21:15](#)

يعني مواضع السجود واضح السجود لان هذه الهيئة هي التي يكون فيها تمكن آآ الجسم او اكثر اعضاء جسم الانسان متمكن من الارض بل اشرف شيء منه واقعا على الارض الذي هو الوجه - [00:21:35](#)

الجهة والارض طيب يظع وجهه على الارض خضوعا لله عز وجل وزلا له سبحانه وتعالى. وقد سبق ان مر انه كان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى يعني بعون الله يأتي به يؤتى بهذا الوصف والثناء على الله عز وجل الذي كون الانسان في غاية التذلل وغاية الخضوع يأتي بهذا الوصف المناسب لعلو الله وعظمة - [00:21:52](#)

عز وجل هو انه آآ العلي الاعلى سبحانه وتعالى وهذا دليل على ان السجود يكثر فيه من الدعاء والدعاء لا يقال ان يعني بل يمكن ان يطول ويأتي بالادعية الكثيرة المتنوعة - [00:22:15](#)

الكبيرة المتنوعة وقد جاء ايضا في الحديث الذي سيأتي ان الركوع تعظمه الى الرب وان السجود فاكثروا فيه من الدعاء ان يستجاب لكم قال حسن ابن احمد ابن صالح واحمد ابن عمرو ابن احمد ابن صالح مر ذكره هو احمد ابن عمرو بن صالح هو المسححي ايضا اخرجه مسلم وابو داوود - [00:22:35](#)

ومحمد ابن سلمة ومحمد ابن سلمة المرادي المصري ايضا وهو ثقة اخرج حديث مسلم وابو داوود مثل ابن ابي زرع احمد بن عمرو بن ومحمد بن سلمة عن مراده هذا هو المصحف لانهم شيوخ ابي داوود - [00:22:57](#)

وهذا هناك شخص قال لمحمد بن سلمة لم يدركه ابو داوود بل هو من طرف الشيوخ فاذا جاء حمد بن سلمة لشيوخه المراد واذا جاء الحراني لان كثيرا ما يأتي بدون نسبة - [00:23:18](#)

محمد ابن سلمة محمد بن سلمان هذا يأتي في الشيوخ وهذا فيه شيوخ للشيوخ فكون آآ اذا جاءت الشيوخ وهو المسلم واذا جاء في شيوخ الشيوخ وهو الحرامي الباهلي عن ابن ورد عن عمرو عن عمرو يعني ابن الحلال. عن عن ابي وهب مر ذكره وعمرو هو ابن الحارث وهو المصري ايضا. وهو مصري ثقة اخرجه اصحاب الدين بشدة - [00:23:42](#)

عن عمارة عن عمارة ابن غزية وهو وهو لا بأس به الوهاي تابع جبلية وهي بمعنى صدوق اخرجه البخاري عن زمي مولى ابي بكر؟ عن سمي مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام - [00:24:09](#)

ووثيقة اخرجه اصحابه مولاه يعني لان المولى يكون من اسهل ومن اعلى ولهذا من انواع علوم الحديث معرفة الموالد معرفة الموالي وهو يقول من اسفل ومن اعلى يعني هو قال للسيد مولى وهو المولى من اعلى - [00:24:33](#)

ويقال للعبد مولى او العقيقي مولى لانه مولى من اسهل كما ان الموالي تكون بسبب العتق وبسبب الاسلام وبسبب الحلف يعني يكون يكون الولاء بهذه الانواع وبهذه الاحوال قد يكون مولاهم بسبب اللحم - [00:24:53](#)

وقد يكون مولاهم بسبب العتق وقد يكون مولاهم بسبب الاسلام على يديه كما قيل عن البخاري او الجعفي نسبة الى الجعبيين لان احد اجداده اسلم على يد واحد من الجوع في - [00:25:20](#)

اسلم على يد واحد من الجعبيين احد اجداده فصار آآ النسب بالولاء للجعبيين يعني لذلك الذي اسلم ولنجله من بعده ولهذا يقال

البخاري الجعفي نسبة الى لان احد اجداده اسلم على يدي واحد من الجعبيين - [00:25:36](#)

هذا يقال له ولاء فكلمة مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن يعني معناها آآ يعني معناه انه وابو بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام هو احد فقهاء المدينة السبعة - [00:26:03](#)

آآ على احد الاقوال الثلاثة السابعة منهم وينسب اليها ولاء لانه ليس منها ولهذا اذا كان الشخص من القبيلة يعني آآ يقولون من انفسهم كما يقول في مسلم ابن الحجاج يذريمني مسلم ابن حجاج القشيري اني القشيري من انفسهم يعني ان افصح منهم ما هو ما هو ولا - [00:26:18](#)

اليهم نسبة نسب وليس نسبة ولا من ابوجين ففي الجعفي مولاهم بسبب العبد قد يكون اولى بسبب مولاهم بسبب الاسلام على يد انسان منهم او اولاهم بسبب نفسه او مولاهم بسبب المحالفة. وهم قبيلة يعني تدخل مع قبيلة في الحلم - [00:26:50](#)
لا يلزم افرادها الى تلك القبيلة لا انهم من اغنياء ولكنهم محالفون لها اسمه يعني جمع بين اسمه وبنيته وهو يأتي كثيرا بكنيته وقد يجمع بينهما كما هنا وقد يؤتى - [00:27:10](#)

يعني اه نسبته وهو السماء او يأتي احيانا يسلمان واحيانا الزيات لانه كان يجلب الزيت والسنن لفلل ابن سلمان او النبي هو ايه عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صالح الزوجي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه وهو وهو اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه - [00:27:38](#)

قال حفظنا مسدد قال حدثنا سفيان عن سليمان بن جحيم عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كشف التجارة - [00:28:10](#)

التجارة والناس صفوف خلف ابي بكر رضي الله عنه فقال ايها الناس انه لم يبقى من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له واني اريد ان اقرأ راعكا او ساجدا. فاما الركوع فعظموا الرب فيه. واما السجود فاجتهدوا بالدعاء امنوا ان - [00:28:22](#)
اجابة لكم كما ورد ابو داود رحمه الله حديث آآ ابن عبد الله حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال يفهم النبي صلى الله عليه وسلم كسب الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف السجارة والناس صفوف خلفها فكان في مرض - [00:28:44](#)

صلى الله عليه وسلم والستارة تكون على الباب لهذا الابواب لا بأس ليكون عليها من نار حيث اذا منهم فتح الباب واذا كان يكون المانع يعني من ان يرى ما كان في الداخل وكذلك الشبايبك لا بأس ان يكون عليها فتاير حتى اذا وضع الشباك واذا هناك تجارة - [00:29:07](#)

تمنع من رؤية اه من في الخارج لمن في الداخل وهذا يدل على ان اتخاذ الجزائر على الابواب وعلى الشبايبك لا بأس بها لان لها حاجة ولكن الذي لا حاجة لها - [00:29:32](#)

والذي لا يصلح ولا ينبغي هو ستر الجدران الجدران يكون عليها ستايل ويوضع عليها ستاير لان هذا زيادة لا حاجة اليها وآآ يعني آآ حرف للمال يعني في غير حاجة اليه. واما كونه على الشبايبك وعلى الابواب لا بأس بذلك. لان الباب يفتح - [00:29:46](#)
واذا رجع لكن يسهل الدخول والخروج يعني ترفع الشجرة ويدخل الانسان ثم يبغى آآ يعني فيما بينهم ما بين الداخل وكذلك الشبايبك لها حاجة وتغلق وفي حال فتحها هناك حاجة الى الستار - [00:30:09](#)

واما الجدران هي ثابتة ولا يعني يترتب على سترها او تسوية الاقمشة وما الى ذلك الا اضاعة المال يعني لغير فالرسول صلى الله عليه وسلم كشف ستارة والناس صفوف خلف ابي بكر - [00:30:30](#)

وهو يصلي بالناس في مرض ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه لم يبقى من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له. انه لم يبقى من مبشرة النبوة الا رؤية صالحة. يراها المؤمن او تراده - [00:30:48](#)

والمبشرات يعني مباشرة نبوة هي اه هي التي يحصل البدو بها فالرسول صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ بهم الوحي رؤيا صالحة الرؤيا فكان لا يرى رؤية الا جهة مثل فلق الصبح - [00:31:05](#)

صلى الله عليه وسلم فهذه اول شيء حصل له يعني من المبكرات المبشرة بالنبوة اه اه الرؤية ومن المعلوم ان الرؤيا يعني يحصل بها بالنسبة للانبياء آآ اخبار عن امور مغيبة - [00:31:21](#)

وهي وحي لان رؤيا الانبياء واحدة رؤيا رؤاهم وحي وغيرهم رؤاهم ليست وحي ولكن آآ الرؤيا يعني آآ يمكن ان يعني يستدل بها على امر المستقبل او يعني يتوقع ان يحصل يعني امر مستقبل هي تدل عليه - [00:31:45](#)

والمستقبل لا يعلم يعلم الغيبة الا الله عز وجل لكن قد يكون يعرف عن طريق الرؤيا يعني حصوله شيء يحدث في المستقبل سبب الرؤيا وعندما تقع الرؤيا تكون مطابقة يعني للشئ الذي قد حصل او تكون على سبيل المثال - [00:32:08](#)

مثل آآ اه راحبي السجن صاحب يوسف في السجن لان كل واحد منهما رأى رؤيا وقصدها وهي كلها تخبر عن امر المستقبل او يرشد الى امر مستقبل وتأويل هذه الرؤية وقوعها ضدا - [00:32:29](#)

للشئ الذي رؤى احدهما رأى انه يعطي خمرا وكان تعبيرها انه يعثر خمرة ولهذا الرؤيا منها ما يأتي مطابق دويلها مطابق يعني شيء يراه في المنام ثم يراه طبقا لمرأة في المنام - [00:32:46](#)

وقد يكون الرؤيا على سبيل ضرب الميزان ما تطابق الذي يرى في المنام وهي رؤية الشخص الثاني الذي رأى انه يحمل فوق رأسه خبز هذا ما ما يحمل خبز حقيقة ولكنه يقطع ويصلب رأسه ثم تأتي الطير تأخذ من مكان - [00:33:03](#)

اه رعدته ونطع رعدته بان هذا على سبيل المثال فكلها يعني اخبارا عن امرا اه مستقبل آآ نقول ان يبقى مؤشرات النبوة آآ الرؤية الصالحة الرؤيا هي اول يعني ما يبدأ به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:22](#)

او اول ما بدأ بهن رؤيا صالحة الرؤيا صلى الله عليه وسلم ورؤياه وحيها ورؤى ورؤى الانبياء وحيهم وكما قلت ايضا آآ يراها الرجل يراها الرجل او المرأة لا يعني لانها فيها شيء عن آآ - [00:33:43](#)

اشارة الى شيء يأتي ويحصل في المستقبل والغيب لا يعلم لا يعلم الغيب الا الله عز وجل وعن طريق الوحي يمكن ان يعرف الغير يعرف يعني شيء من المغيبات مثل ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبار عن امور كثيرة تقع في المستقبل. ومنها ما وقع ومنها ما لم يقع - [00:34:00](#)

هذه الرؤية يمكن الانسان يرى رؤية ثم هذه الرؤيا نشير الى شيء سيحصل في المستقبل وقد يقع ارضا للرؤيا يا صاحب الاول وقد يقع على سبيل ضرب المثال آآ صاحب يوسف الثاني. نعم - [00:34:19](#)

ايها الناس انه لم يبقى من مفسرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له. يراها المسلم هو نفسه يرى انه يحصل له كذا كذا وان يعني آآ يعني يرى انه يحصل له كذا وكذا او ترى له يعني شخص اخر من الناس يراه ان - [00:34:40](#)

ان ان فلان حصل له كذا يراه المؤمن او يعني يراها هو بنفسه يعني لنفسه او يراها غيره له لا ما يجوز لان الرؤيا قد يعني يعني هذا الذي يحصل قد يكون ابغاه في اعلام ما هو رؤية - [00:34:59](#)

ما كل ما يجري علمنا ان يقال له رؤيا ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انا يعني بعد صلاة الفجر مباشرة يعني يسأل اصحابه يقول مرة منكم رؤيا ينقصها - [00:35:20](#)

يعني لان لانه حديث عهد من نوم يعني واذا كان احدا رأى يعني يكون قريب يعني ما تكون يعني ضاعت او تفلدت او يعني ذهب منها شيء وكان مرة من المرات هو اخبر رؤية طويلة رآها صلى الله عليه وسلم - [00:35:35](#)

في حديث آآ عبد الرحمن ابن سمرة حديث طويل في يعني آآ في الرؤيا رؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم قوله اصبر على انظر هذا يعني شخص يراه يعني اما هو يراه لنفسه او غيره يرى هذا - [00:35:49](#)

يعني يأتي اليه ويقول رأيت في المنام كذا وكذا ويرفع المستحب لهذا ان يبشر او ان يخبر والله نعم اذا كانت انها طيبة يعني اخبر بها واذا كانت يعني آآ غير ذلك يعني آآ لا يخبر بها - [00:36:07](#)

ولا اخبر بها كل احد اقول لا يخبرني اقول لا احد واذا كان قد يترتب عليها ايضا يعني فتنة او مضرة او ما الى ذلك يعني ليس بلاده لكن نخبر بها من ايش؟ من يحب - [00:36:25](#)

يعني اذا رأى ذلك ها رؤيا سالحة يعني آآ هي رؤيا طيبة المقصود بها لانها رؤية طيبة يعني نقول الانسان ما هي رؤية يعني سيئة او شية يعني في مصرة على الانسان - [00:36:39](#)

الاسلام شربها العبد هل عليه من حرج؟ لا ما عليه من حرج يعني يعني صحيحة هي بشارة ما ينبغي للناس ان يعلموا بالرؤى وان يحرصوا على الرؤى وان يكون الانسان بس مشغول يرى رؤية او كذا الى اخره - [00:37:04](#)

عفوية واحيانا قد يكون الانسان يشغل نفسه بشية ثم يراه في منامه اذا منك يعني مشغول دائما وابدأ في الغالب قال واني نهيت ان اقرأ راکعا او ساجدا. واني نهيت ان اقرأ راکعا او ساجدا - [00:37:25](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال نهيت فالناهي له هو الله عز وجل واذا قالوا نلت فالامر له فالامر له هو الله عز وجل. خلاف الصحابة اذا قالوا امرنا او نهينا - [00:37:49](#)

فان الامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والناهي لهم رسول الله عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام وامره ونهيه انما هو من عند الله كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوايين هو وحي الا وحي يوحى - [00:38:00](#)

هذه هم يسندون الخبر الى من علمهم وارشدهم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرهم ونهاهم وهو يسند ذلك الى من امر ابونا ها هو الله عز وجل لان الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يأمره وينام هو الله - [00:38:11](#)

والصحابه الذين يأمرهم بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن امره ونهيه هو من عند الله عز وجل امره ونهيه لهم وانما هو من عند الله فاما الركوع فعضها والسنة - [00:38:29](#)

هي من الله عز وجل ورد يعني في ذلك احاديث كثيرة تدل على هذا ومنها يعني الحديث حديث انس الطويل فرائض الصدقة وغيرها عن طريق الصدقة التي فرضها الله التي فرضها الله ثم يعني يذكر كذا وكذا الى اخره - [00:38:46](#)

تفاصيله وقد فرضها الله مع انها ليست بالكتاب وانما هي في السنة. ولكنها وحي من الله عز وجل. الله تعالى هو الذي فرضها واوحى بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:08](#)

وكذلك الحديث الذي فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يعني الشهيد انه يغفر له ثم قال بعد ذلك قال الا الدين سارني به جبريل امنا الا الزعيم يعني هذا الاستثناء - [00:39:19](#)

الا الدين سارني به جبريل عامر اول وحي وهذا وحي فاما الركوع فاما الركوع فعظموا الرب فيه فهم الركوع عظموا الرب فيه يعني اكبر من الثناء على الله عز وجل - [00:39:36](#)

عظيم لكن لا مانع ان يدعى به لانه قد ورد سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي ودعاء مع بالاضافة الى كونه ذكر وثناء واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء يعني حري وجدير - [00:39:52](#)

ان يستجاب لكم وهو مثل آآ هذا الذي يعنيه من الاكثر من الدعاء مثل الذي مر في الحديث الاول الذي قال آآ ليس اكثر الدعاء اباتوا فيهن دعاء في العمارة فجتهدوا بالدعاء ما تدل على معنى - [00:40:11](#)

على على ان الانسان يشهر وايضا يعني يكون حاضر القلب وان يكون يعني آآ اه غافل ها ما يدل على يعني قال في اخر حياته وفي مرض موته يعني ان الرؤيا من بشرة النبوة وهي التي بقيت - [00:40:36](#)

بعد وفاته صلى الله عليه وسلم يبقى هذا الشية الذي يكون للناس ويحزن الناس ويرشد الى امر المستقبل يعني قد اذا كانت رؤية صادقة فهي قد يحصل ويتحقق ولكن ما فيها شية - [00:41:17](#)

يعني هذه جملة او جملة اشياء جاءت لان الرؤيا رؤيا الانبياء وحي لكن لا يقال جزما ان ان هذا النفي انما حصل في المنام انه انما قد حصل في المنام يمكن ان يكون في المنام ويمكن ان يكون في غيره - [00:41:34](#)

من انواع الوعي يحصل فيها الوحي ان يلحظ مسألة الاقتران بين الجمل الميليشيات مثلا النبوة الا الرؤية الصالحة يراه انفسه ترى له واني نريد ان اقرأ هذا اخبار اخبار عن عدة اشياء - [00:41:55](#)

عن حجة اشياء يعني قال المناسبة وهذه الحالة لا يحتمل ان يكون ذلك يعني يعني هذا اشارة الى الرؤية والى انه يحصل من هكذا

وكذا لا سيما وكونه يعني في اخر حياته صلى الله عليه وسلم - [00:42:23](#)

وانا هذا هو الذي سيبقى وان معرفة الامور المغيبة او الارشاد الى الامور المغيبة ما بقي الا هذا الشيء اما يعني آآ رهان او ما الى ذلك من الاشياء التي آآ غير صحيحة وغير آآ ومحرمة هذا ليس - [00:42:41](#)

الامور التي اه يمكن ان يعرف بها شيء معتقد. وانما هذه الرؤية التي منتشرة في النبوة. الذي كانت يعني اول ما حصل الرسول صلى ولم يعني ذلك قال حدثنا مسدد - [00:43:01](#)

البصري اخرجه البخاري وابو داوود وابن عيينة هو ثقة اخرجه من سليمان الزهير عن سليمان ابن فهيم وهو اسمه هو صديق مسلم ابو داوود والنسائي وابن ماجه عن ابراهيم بن عبدالله - [00:43:18](#)

عن ابراهيم ابن عبد الله ابن معبد وهو؟ ابو داوود مسلم ابو داد مثل الذي قبله عن ابيه عن ابيه مولود يعني مثل مثل ابن ذي الا انه ثقة والذين خرجوا له هم الذين خرجوا لابنه - [00:43:40](#)

في تلميذ يعني ثلاثة على ولا خرج عن اصحابه الا البخاري من البخاري والترمذي موجودة؟ نعم. ايه البخاري والترمذي مسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقد يرغبه - [00:44:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف الستار والناس صفوفه خلف ابي بكر فقال ايها الناس الله وهم يظنون من يمكن ان يكونوا دخلوا في الصلاة او ان يكونوا يعني آآ يعني يتحيؤون للصلاة - [00:44:26](#)

يجوز مخاطبته اذا كان هناك حائط بالنسبة للحاجة يجب مخاطبته مثل الحديث الذي الذي كان في ابي عائشة اللي لما كان في فسوق وكان هناك وكان الناس يصلون او او - [00:44:47](#)

فقال يعني اه يعني هذه الاية فشارك يعني انها اية يعني هذه يمكن عند الحاجة ان انه يخاطب ويسلم عليه ويسلم عليه ولكن يرد بالاشارة واني نريد ان اقرأ راعا او ساجدا - [00:45:05](#)

جاءت ازمة نعم اه الدعاء في الجنود لما ورد في القرآن ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ورد عن الامام احمد يعني كما سيأتي انه يعني - [00:45:35](#)

آآ يعني يعجبه قد يعافي ما ورد في القرآن. يعجبه قد يعامل ما ورد في القرآن مثل بناتنا في الدنيا حسنة وفي حسنة نقرأ لا هذا هذا دعاء كذلك الدعاء بغير العربية في الصلاة - [00:45:47](#)

الانسان يعني عليه ان يتعلم الادعية الشرعية التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كان ما لم يستطع او لم يتمكن فله ان يدعو بلهجته ولسانه والله عز وجل لا تختلف عليه الالسنه بل هو آآ عالم بكل شيء ومحيط بكل شيء سبحانه وتعالى - [00:46:08](#)

لا من عليه ان يعني يتعلم الاشياء التي لابد منها الظلام قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسرور عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:28](#)

عليه واله وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ويتأول القرآن ثم ورد حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأول القرآن - [00:46:45](#)

وجاء انه بعد ما انزلت عليه سورة سورة النصر ما صلى صلاة الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي القرآن ان ينفذ ما امر به في القرآن هذا هو معنى القرآن. لان قوله فسبح فسبح بحمد ربك - [00:47:08](#)

تنفيذه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تنفيذا لقوله واستغفره بحمد ربك واستغفره. فكان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ليتأول القرآن يعني ينفذ القرآن ينفذ معه بربيع. ويحقق ما امر به في القرآن - [00:47:26](#)

ولهذا يأتي التأويل بمعنى التمثيل وبمعنى الحقيقة وبمعنى الشيء يعني التأويل يأتي منها الكثير ويأتي بما يؤول اليه في الامر من الحقيقة ويعني والتنفيذ يتأول القرآن يعني يطبق وينفذ الشيء الذي امر به في القرآن وهو التسبيح والاستعانة - [00:47:48](#)

قولوا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك تنفيذا لقوله سبحانه وتعالى فسبح بحمد ربك وقوله وقوله اللهم اغفر لي تنفيذا لقوله يستغفره

وهذا الحديث يدل على ان الركوع يجمع فيه بين بين التعظيم بين بين الذكر والدعاء - [00:48:11](#)

وكذلك السجود يجمع فيه بين الذكر والدعاء ولكن لكون النبي صلى الله عليه وسلم قال الركوع عظموا فيها الرب والسجود اكثرها
فيما دعاء يعني ينبغي ان يكون غالب ما يكون في السجود ادعية - [00:48:34](#)

وغالبا ما يكون في الركوع اذكار وتعظيم وثناء لله سبحانه وتعالى. وهذا الحديث الذي معا يدل على كلا الامرين الان الركوع يدعى
فيه وان كان الغالب عليه فيه تعظيم والسجود - [00:48:48](#)

آآ يثنى على الله عز وجل فيه وان كان الغالب عليه بالدعاء بل قد جاء انه يقول سبحانه ربي الاعلى وان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في السجود سبحانه ربي الاعلى وهو وهو آآ دناء او تعظيم لله سبحانه وتعالى - [00:49:04](#)

وقوله يتأول القرآن فالمقصود بسورة النصر المراد بالقرآن هنا بعضه يعني بعضه وهو هذان الامران اللذان اشتملت عليهما سورة
النصر اذا جاء نصر الله والفتح آآ عدن الامران يعني آآ يعني من اوامر الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم بالتسبيح والاستغفار

الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينفذ هذا - [00:49:26](#)

ما صلى صلاة من دون ان انزلت عليك الا قال في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وهذا ومعنى
قول عائشة رضي الله عنها في الحديث الاخر كان خلقه في القرآن - [00:49:56](#)

يعني معناه يمثل الاوامر ويجتنب النواهي ويتأدب بالاداب يعني فخلقه مبني على القرآن هو تابع للقرآن يمتد وينتهي ويتأدب

ويتصف بالصفات المطلوبة صلوات الله وسلامه وبركاته هذا هو معنى قوله وخلق القرآن - [00:50:14](#)

وكلمة القرآن هنا المراد به آآ اطلاق الكل وارادة البعض او ارادة الجزء يعني يدعو القرآن يعني ما جاء في القرآن من الامر بالتسبيح
والاستغفار قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه. عثمان ابن ابي شيبه الكوفي اخرجه سابق الى - [00:50:34](#)

عن دليل عن جرير ابن عبد الحميد القبلي اخرج له اصحابك بالجدة المنصور بالمعتمر الكوفي اخرجه طالب الضحى عن ابي الضحى
وهو مسلم ابن صبيح وهو ثقة اخرجه اصحابه اخرجه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاه وهي واحدة من سبعة

اشخاص - [00:50:56](#)

عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال قال حاء وحدثنا احمد بن

الصرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يحيى ابن ايوب عن عمارة ابن غزية عن سمية مولى ابي بكر - [00:51:22](#)

عن ابي صالح رضي الله عن ابي طالب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول في سجودك اللهم
اغفر لي ذنبي ذكره ومله واوله واخره كان بالفرح علانيته وبره. ابو داود حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو من - [00:51:40](#)

الادعية التي كان صلى الله عليه وسلم يدعو بها في سجوده وانه كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله اللهم اغفر لي ذنبي
كله يقرأ وجله او جل - [00:52:01](#)

آآ اوله واوله واخره وعند آآ ابن الجرح آآ على انيته وشره آآ يعني صغيره وكبيره بان الصغير او الدقيق والجل الذي هو الجليل الكبير

العظيم اوله واخره لان يعني الاتنين الاولين المتقابلين بالنسبة الصغر والكبر - [00:52:15](#)

الثاني بالنسبة للاول ولا يعني ما كان اولاً وما كان اخره والامر الثالث ما كان علانية وسرة ما كان علانية وسرا والمقصود بما كان علانية
ان الانسان هو سرا من الانسان يعني شئ ظاهراً للناس وشئ يعني اه مجاهد وشئ خسر - [00:52:46](#)

عليه الا الله عز وجل والله تعالى هو الذي يعلم الغيب والجهاد يعني يعلم آآ سر والعلانية ويعلم آآ الخفي والطاعن آآ المفروض

والعلانية يعني السر الذي حصل يعني سرا واخفاه عن الناس ولا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:53:14](#)

التي طلع عليها الناس هو الذي ظهرت للناس وهذا فيه بيان ان الدعاء يمكن ان يؤتى به وان يطول فيه وان يكرر وان يأتي

بالاشياء الالفاظ المتقاربة والاشياء التي لانها لان المقام آآ في مثل هذا لا بأس به والا يمكن ان يكون قوله كله يغني عن هذا كله -

[00:53:35](#)

كله يعني يغني عن جده وجله واعلانيته وسره اه اوله واخره لكن اه التفاصيل اه ذكر ذلك في الادعية فهذا من الامور المطلوبة قال

حدثنا احمد ابن صالح عن ابن وهب ثم قال حاء وحدثنا احمد بن الصرح عن ابن وهب عن يحيى ابن ايوب - [00:53:59](#)
آآ طريقان آآ احمد بن صالح عن ابن وهب ثم اه احمد ابن عمرو ابن عن ابن وهب واحمد ابن عمرو ابن شرح هو مصري يرزقه اخرجه
مسلم وابو جود النسائي وابن ماجة - [00:54:24](#)

عن يحيى ابن ايوب. عن يحيى ابن ايوب آآ وهو حمى خلوق ربما اخطأ. ربما اخطأ خجله. اخرجه حافظ عن عمارة ابن عند سمي
مولى ابي بكر عن ابي طالب عن ابي هريرة. وقد مر بذكر الاربعة - [00:54:39](#)
قال حدثنا قال حدثنا محمد ابن سليمان الانباري قال حدثنا عبده عن عبيد الله عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن عبدالرحمن الاعرج
عن ابي هريرة عن عائشة فرضي الله عنهما انها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات ليلة فلمست المسجد فاذا هو
ساجد - [00:54:58](#)

قدماه منبوتان وهو يقول اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك لما ورد حديث عائشة رضي الله عنها وارضاهما انها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:21](#)
يعني ليلة فلمست ونمس المسجد فاذا هو كان المسجد يعني قد يحتمل ان يكون المسجد مسجد يعني مكان سجوده وفي
المكان الذي يصلي فيهم البيت ويمكن ان يكون من المسجد - [00:55:42](#)

الذي خارج البيت ومن المعلوم ان البيت متصل المسجد ليس ليس بينهما الا الباب. الذي عليه الزفارة كما سبق ان مرة حيث كشف
الجدر عليه الصلاة والسلام فيحزم ان يكون يعني اه اه فقدته في الفراش وانها يعني اه - [00:55:59](#)
آآ اياك من مكان آآ مراد للبيع في البيت ووقع او يدها على على رجله وهما منقوبتان وهو ساجد يقول اللهم اني اعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منه له احتياء عليك انت كما اثنيت على نفسك ويحتمل ان يكون في المسجد وانها خرجت -
[00:56:19](#)

وبحثت عنه ويعني كان فيه ظلام وكانت يعني بيدها فوقعت بسبب الظلام يعني ما ترى ولكنها عن طريق المس. وقع يدها عليه
صلى الله عليه وسلم اما في في البيت - [00:56:46](#)

وهو في المكان الذي يصلي فيه واوفي اه المسجد يعني هيدا خرج منه من بيته الى المسجد وصلى فيه وهي اه وجدته كذلك والله
تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:06](#)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابو داوود غفر
الله له هذا باب للدعاء في الركوع والسجود. قال حدثنا محمد ابن سليمان قال حدثنا عبده - [00:57:25](#)

عن عبيد الله عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن عبدالرحمن ابن عثمان عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنهما
انها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات ليلة فاذا هو ساجد وقدماه منصوبتان. وهو يقول - [00:57:47](#)
واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك. لا اخفي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:58:07](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام ابو داوود رحمه الله تعالى اه تحت ترجمة باب دعاء الركوع السجود وقد مر احاديث
عديدة في الماضي الترجمة وبقي حديث واحد - [00:58:23](#)
وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اخر حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول في سجوده - [00:58:40](#)

اللهم اني اعوذ برضاك من تخفف من معافاتك من عقوبة خذها منك انه احتفال عليك انت كما اثنيت على نفسك آآ اورد ابو داوود
رحمه الله تحت هذه الترجمة احاديث وهذا الحديث هو اخرها - [00:58:50](#)
اخر هذه الاحاديث التي اوردها ابو داوود رحمه الله وفي اول الحديث تقول عائشة رضي الله عنها انها فقدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقدته من الفراش يعني في الليل - [00:59:06](#)

آآ بحث عنه ولا مشاكل المسجد ويحزن ان يكون قوله لمس في المسجد طيب المكان الذي يصلي فيه البيت فخرجته في الفراش فذهبت الى مكان صلاته في البيت وقعت يدها على رجليه وهما منصوبتان وهو يدعو في سجوده قائلا اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - [00:59:20](#)

ومع ذلك من عقوبتك وبك من فلاح ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فيحتمل ان يكون المقصود من قوله المسجد اي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وانه خرج من الحجرة - [00:59:49](#)

ودخل في المسجد وصار يصلي فيه ومن المعلوم ان المسجد والحجرة ليس بينهما الا باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم له باب على الخارج وله باب على الداخل - [01:00:02](#)

اهو بابا يفتح على المسجد وبعضهم يفتح وخارج على السوق وعلى الشارع آآ جاء فيحتمل ان يكون المبلغ اياه في الفراش وانها وقعت يدها عليه وهو في مصلاه وفي مسجده اي محال سجوده - [01:00:16](#)

اي بالحجرة وان يكون خرج من الحجرة وصلى في المسجد وهي بحثت عنه في المسجد ووقعت يدها عليه وهو يصلي وذلك الظلام وهذا ايضا يعني كون المكان يعني فيه ضلال - [01:00:36](#)

وانها وضعت يدها على رجليه وهو منصوبتان لانه ليس هناك اضاءة ترى فيها نخاف صلى الله عليه وسلم وانما كانت تتلمس بيدها حتى وقعت يدها عليه هذا يدلنا على على - [01:00:55](#)

ان ما يقوله بعض الغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا ظل له وانه اذا مشرق الشمس ما يكون له اضل لانه نور يقابل نور الشمس ونور يرفع بنور الشمس - [01:01:18](#)

ولا يكون له ظل هذا من الغلو في رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة الى ان يغلى فيه وان يضاف اليه شيء آآ ليس حاصلًا وليس واقعا وانما ذلك من باب الغلو - [01:01:34](#)

ولو كان الامر كما يقول انه لا ظل له كيف يكون عائشة الظلمة حتى كما تحصله وتقع يدها عليه لو كان انه مثل الشمس لا ظل له وانه مضي مثل طلوع الشمس ما يكون عنده ظلام ابدا - [01:01:49](#)

ولا يمشي في ظلام ولا يكون في ليلة ظلمة وانما يقول مثل الشمس اين وجد؟ نور الشمس يعني قاطع ولا ولا تحتاج عائشة الى انها تتلمس حتى تقع يدعو عليه رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [01:02:07](#)

فهذا يدلنا على ان هذا الذي يقوله بعض من يقوله من الغلاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اه هذا الحديث يدل على بطلانه لانها كونها تتلمس بالظلمة وتقع يدها على رجليه او على رجليه لو كان الامر كما يقولون ما ما كان هناك حاجة يتلمس -

[01:02:26](#)

ما في حاجة الى ثلاث ثم ايضا الحديث الاخر الذي فيه حديث عائشة ايضا انه كانت يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل ورجلها في قبلته فاذا سجد غمزها - [01:02:49](#)

حتى تكف رجلها ويسجد فاذا رفع يعني مد يدها والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ليس فيها مصابيح كما يقولون ايش الحاجة الى المقادير سحر الصحيح في الحجرة يعني ما يحتاج الى مصاريف ولا يحتاج الى اضاءة - [01:03:03](#)

هذا كله هذا من الغلو في رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك الحديث الاخر الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك امرأة تقوم المسجد وانها ماتت - [01:03:24](#)

وكان ذلك في ليل فدفنوها ليلا فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأل عنها فقالوا انها ماذا وانهم دفنوها في قال اذنتموني قالوا لي يعني اه يعني كرهنا ان اه نوقظك او نفقها عليك او يعني نكلمك - [01:03:35](#)

الامر كما يقول وهؤلاء الغلاة ما في حاجة الى ظلم وهو يعني نوره مثل نور الشمس نعم ولا شك عنده نور وهو نور الوحي هو نور الهدى الذي به اه يستظاع - [01:03:57](#)

الطريق الى الله والوصول الى الله وفي الخروج من الظلمات الى النور لعنه الله اه هذه المهدية يعني به وقال الله عز وجل عنه انا

ارسلنا في كافر مبشرا ونذيرا وداعا الى الله باذنه وسراجا منيرا - [01:04:16](#)

وسؤالي منير لكن مضيء الطريق الى الله عز وجل. وذلك بالوحي في الكتاب والسنة الذين من سار عليهما وقد سار على طريق صحيح وعلى صراط المستقيم وليس المقصود منه انه كما يقول بعض الغلاة انه لا ظل لا وانه اذا مشى في الشمس - [01:04:38](#) يقول لا ظل له كما جاء في بعض الاحاديث انه كان يعني اه جلس في ظل الكعبة وظل بظل الكعبة وجلس في ظل الكعبة يعني اه لو كان الامر يعني آآ كما يقولون كيف يتظلل بظلال يعني لا ظل له - [01:05:00](#)

الحاصل ان هذا من الغلو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اغناه الله بما كمله به وبما اعطاه من الفضائل والخصائص عن تكلف المتكلفين وآآ غلو الغلام الذين يضيفون اليه - [01:05:20](#)

ما لا يكون حاضرا وانما ذلك من باب الغلو لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يا جماعة ربنا قال ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [01:05:38](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وفي قوله وهما منصوبتان يدل على ان الرجلين ينصبان في السجود يعني الانسان لا يرصدهما او وانما كما جاء في بعض الاحاديث يجعل اطراف اصابعهم - [01:05:54](#)

يعني محتاجة الى القبلة ناصب القدمين كما جاء في بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل القدمين ويجعل اطراف اصابع متجهة الى القبلة يعني حيث يعني تيسر ذلك وحيث امكن ذلك - [01:06:14](#)

ثم ان الدعاء الذي كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك الرضا والسخطين صفات الله عز وجل وهما فيهتان متقابلتان - [01:06:30](#)

والمعافاة والعقوبة هما من افعال الله عز وجل وهما متقابلان وفي هذا دليل على انه يستعاذ بصفات الله كما يستعين بالله لان الاستعانة بصفة انما هي استعانة بما يستعان به - [01:06:48](#)

وصفاته غير مخلوقة وانما هي قائمة به سبحانه وتعالى استعاذوا بها كما يستعاذوا به سبحانه وتعالى ولهذا جاء في هذا الحديث الذي استعاذ الرضا وبالمعافاة وكذلك جاء عن الاستعانة بكلمات الله التامات - [01:07:07](#)

وجاء بالعزة اعوذ بعزة الله وقدرته بالعزة والقدرة بعزة الله وقدرته من شر ما جد وحاجة قد جاء في السنة للاستعانة من صفات الله عز وجل والله تعالى ان يستعان به وبصفاته - [01:07:25](#)

يعانوا به وبصفاته وباسمائهم يزعلوا بالله سبحانه وتعالى وفيه ايضا ان الصفات بعضها افضل من بعض لان صفة الرضا افضل من صفة الغضب والسخط وهذه السعادة بهذه من هذه ولهذا سبقت الرحمة عن الغضب - [01:07:42](#)

الغضب هذا يدل على تفاضل الضفاح فان الابتعاد بها افضل من المتعافي منها وكذلك كلام الله عز وجل يتغاضى ولهذا فافضل اية في القرآن اية الكرسي وافضل سورة في القرآن سورة الفاتحة وقل هو الله احد اعدل ثلث القرآن - [01:08:05](#)

نعجل نلت القرآن وهي افضل من سورة يدك التي بجوارها فكلام الله يتفاضل واعتماده تتفاضل وفجأة وهذه النصوص تدل على ذلك ثم ان الاستعانة حصلت جاءها في شيان مترادح مستعاد به وما استعاده منه - [01:08:32](#)

فحصلت الاستعانة بصفة الرضا من صفة الرضا بفعل المعافاة من فعل العقوبة وهي اشياء متقابلة ولما حصلت الاستعانة بهذه الاشياء المتقابلة في بعضهم البعض وكان الموصوف بها الفاعل في تلك الافعال لا ضد له - [01:09:01](#)

قال واعوذ بك منك لان هذه لها اقزاد تعيذ بالصدق ولكن حيث انتهى الى الموثوق الفاعل الذي لا ضد له قال اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بك منك - [01:09:29](#)

المساعد منه ايه وقال منك لان كل محظور وكل مخوف انما هو لقضاء الله وقدره وبخلقه وتقديره اذا ليس هناك ضرر وليس هناك شئ يحذر الا وهو من الله عز وجل - [01:09:48](#)

قضاء وقدره وخلقا وابدادا والله الذي قدر كل شئ وهو الذي خلق كل شئ لا يقع في الوجود حركة ولا سكوت الا وهي في خلق الله عز وجل وبابيجاد الله سبحانه وتعالى - [01:10:13](#)

ولهذا القدر له اربع مراتب علم الله عز وجل الذي لا بداية له وقد علم كل شيء جائع بهذا العلم الذي لا بداية له ثم كتب ذلك في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض في خمسين الف سنة - [01:10:35](#)

وكل كائن مكتوب في ما شاء الله وكان ومن لم يشاء لم يكن يقول له ها هو كائن فقد سبقت كتابته باللوح المحفوظ سبق بحيث القضاء والقدر قبل خلقك قبل خمسين الف سنة - [01:10:53](#)

ثم بعد ذلك المشيئة الله تعالى كان يوجد هذا الذي علمه وكتبه جاء ان يوجد ثم المرتبة الرابعة هي الايجاز والخلق فكل فعل وكل امر من الامور اجتمع فيها اربعة امور - [01:11:09](#)

سبق به علم الله وسبقت به كتابة الله سبقت به مشيئة الله وقد اوجده الله عز وجل رفقا لما علمه وكتبه وشاء رفقا لمن علمه وكتبه وشاء وكل شيء قد سبق به علم الله - [01:11:29](#)

وكل شيء كان سبق به قضاء الله وقدره وكل شيء كائن تعلقت به مشيئة الله لان ما شاء الله كان ومن لم يسأل لم يقيم وكل شيء زائر انما وقع بخلق الله وايجاده - [01:11:52](#)

طبعا لما علمه ازلا ولما كتبه ولما شاء ان يكون عليه هذه مراتب القدر الاربعة استعاذ بالله منه قال واعوذ بك منك اي ان المستعاذ من هو من كل ما هو ضار - [01:12:09](#)

ومن كل ما هو محذور ومعقوف سبق به قضاء الله وقدره والله تعالى هو الذي اوجد ذلك الشيء الضار هو الذي يخشى منه الانسان ويحذره الانسان طبعا الصفات غير مخلوقة - [01:12:34](#)

ولكن اثار الصفات هل فيه مفعول مفعولات؟ هل فيها مفعولات لان الفعل غير المفعول الفعل فعل الله والمفعول خلق الله الفعل فعل الله والمخلوق والمفعول خلق الله عز وجل فكل هذه الاشياء التي احذروا منها - [01:12:48](#)

العلم والكتابة والمشيئة ووجدت صدقا لما علمه الله عز وجل وكتبه وشاءه واراده سبحانه وتعالى فاذا قوله واعوذ بك منك بان المستعاذ منه والذي يخشاه الانسان ويحذره هو من الله - [01:13:09](#)

قضاء وقدرًا وخلقًا واجابة كل شيء ضار للوجود فانما هو بقضاء الله وقدره ومنه قضاء وقدرًا وهو منه خلقًا وايجابًا ولهذا جاء في الحديث حديث وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس - [01:13:32](#)

واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بههل قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [01:13:50](#)

رفعت الاقلام ووجد متى صلته اذا هذا هو معنى قوله واعوذ بك منها يعني كل شيء من الله وهو نظير قول الله عز وجل آآ هو نظير اه ما جاء في الحديث - [01:14:02](#)

لا ملجأ منك الا اليك منك الا اليك الا اليك الفرار من الله الى الله فالحرار من الله الى الله هو من هذا القبيل وهذا الحديث جرحه ابن القيم في كتابه شفاء العليل - [01:14:16](#)

شرحًا وافيا جميلا عقد له بابا خاصا بشرح هذا الحديث بانه بنى كتابه كفاء العليم في مجال جاء في القضاء والقدر والحكمة والتعليم عقد فيه ثلاثين بابا وجعل بابا من من هذه الثلاثين - [01:14:35](#)

وهو الباب السادس والعشرون لشرح هذا الحديث لشرح هذا الحديث الذي هو حديث عائشة الذي معنا اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك فلا احدث ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. وشرحه له - [01:14:56](#)

اه شرح نفيس وجميل وواضح وآآ على منهج السلف وعلى طريقة السلف وخالي مما عليه البدع واهل المنكرات الذين لم يحالفهم التوفيق فيما يطلبون وفيما يقولون عن الله عز وجل وعن اسمائه وصفاته وما يتعلق به سبحانه وتعالى - [01:15:15](#)

ثم قال اه واريدك ان لا احصي ثناء عليك لا استطيع ان احصي ثناء عليه من انت كما اثنيت على نفسك فلا يستطيع احد ان يخطئ ثناء على الله عز وجل - [01:15:43](#)

انا المسلمين ومدح المادحين لا يمكن ان يحصوا وان يصلوا الى الغاية في ذلك هو الذي يثني على نفسه سبحانه وتعالى ولا يستطيع

احد ان يثني عليه كما اثني على نفسه ولا يستطيع احد ان يحصي - [01:15:59](#)

سبحانه وتعالى بل هو كما اثني على نفسه سبحانه وتعالى. ان هذا الحديث حديث عظيم ومن احسن ما يرجع اليه في نوعه هذا الباب الذي عقده ابن القيم له في كتابه شفاء العليل وهو وهو الباب السادس والعشرون من الثلاثين بابا المحتمل عليها ذلك الكتاب وكلها - [01:16:20](#)

تعلقوا بالقضاء والقدر وما يتعلق باحكام القضاء والقدر وهو كتاب نفيس وجميل ومن انفة الكتب وابيدها قال حبيبنا محمد ابن سليمان. محمد ابن سليمان محمد ابن سليمان نعم. محمد ابن سليمان الانباري وهو؟ اخرج له ابو داوود وحده - [01:16:46](#)
ان عبده ابو سليمان عن عبيد الله عبيد الله بن عمر بن حفص العمري المصغر وهو ثقة اخرجه اصحابه عن محمد ابن يحيى ابن حبان وهكذا اخرج له بشدة - [01:17:06](#)

وهو حبان بفتح الحاء ويأتي حزبا لكثير موسى في بعض الرجال وهذا حبان الذي وجده محمد ابن يحيى وهو عن عبد الرحمن الاعرج هو عبد الرحمن بن خربل الاعرج عبدالرحمن اسمه هو الاعرج لقبه - [01:17:30](#)

وقد جمع بين واحيانا يأتي باللقب وحده فيقول عن الاعرج او حسن الاعرج واحيانا يقال عبد الرحمن بن حرمة وهو انا اعرج واذا معرفة اللغام المحدثين مهمة وفائدتها ان يظل شخص واحد شخصين لان اذا ذكر مرة باسمه ومرة لقبه - [01:17:57](#)
وحديث اخرجه عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر زوجه رضي الله عنه وهو احد المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو اكثرهم حديثا عن الاطلاق - [01:18:23](#)

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما صديقها وهي ايضا واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وامرأة واحدة لي ام المؤمنين عائشة. وهذا الحديث في ابو هريرة عن عائشة وهما من السبعة الذين عرضوا - [01:18:36](#)

لكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من رواية صحابي مع الصحابة فاذا هو ساجد وقدماه منصوبتان في دلالة على حقيقة ما في دليل على البصارة هذا الحديث لا جنازة في لان تقع على القدمين وهما متلاصقتان او بينهما مسافة - [01:18:54](#)
او بينهما نساء يمكن من يقع على الاثنتين وبينهما فجوة ويمكن ان تكون متناطقتين الا يدل على انهم من له صفتان ولا يدل على انها متباعدتان وانما يدل على انها منصوبتان واما التوافق وعدمه فلا دليل فيه - [01:19:18](#)

قال رحمه الله تعالى باب الدعاء في الصلاة قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا قال حدثنا شعيب عن الزغري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يدعو في صلاته اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح - [01:19:38](#)

واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. وقال له القائل ما اكثر ما من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف - [01:20:00](#)

والله اريد ابو جودة رحمه الله حديث الدعاء في الصلاة لما ذكر الدعاء في الركوع والسجود يعني جاء بهذا الدعاء الذي هو مطلق للصلاة آآ اورد حديث آآ عائشة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما - [01:20:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده ان النبي كان يدعو في صلاته كان يدعو في صلاته يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر اعوذ بك من عذاب القبر - [01:20:39](#)

واعوذ بك من واعدوك من فتنة النحيا والمال فهذا هذه الرابع الذي يستعيذ بالله عز وجل منها آآ يعني اثنتان خاصة ثانية واثنتان عامتان وفكرة المحيا من جملة بل هي اعظم فتنة او من اعظم الفتن - [01:20:53](#)

هذا اللي بيكونوا في الحياة فالسعادة في فتنة من فتنة المسيح الدجال لان هذه اعظم فتنة ومن اعظم الفتن التي تكون في الحياة الدنيا واذى استعاذة يعني من المحيا وهو يا عم يعم كل فتنة - [01:21:18](#)

في الحياة ويدخل فيها فتنة المسيح الدجال لكن هذه اعجاز يكون في حق من ادركه هو الذي يفعل بها من ادرك فانها تكون لمن

ادركه ومن لم يدركه الذين ما ادركوا - [01:21:38](#)

يعني آآ الدجاج ولا اقربوا فتنته يعني نسبة المحيا موجودة في الحقيقة كل فتنة تكون في الحياة الدنيا والاستعانة بعذاب القبر هذا شيء خاص وهو ما يحصل في عذاب القبر - [01:21:58](#)

وفتنة الممات يعني امن عذاب القبر عموا من عذاب القبر لانها تشمل عذاب القبر وهي غير عذاب القبر يعني كل ما يكون بعد الموت يعني وقبل البعث والنشور فكله في من بعثة من عدة المهام - [01:22:17](#)

فذكر امرين خاصين متعال بهما وامرين متعال منهما وامرين عامين منهما اه الخاص داخل في العام اي ان فتنة المسيح ابن داخلة فتنة الحياة وفتنة عذاب القبر داخل في فتنة الممات - [01:22:37](#)

ثم قال بعد ذلك واعوذ واعوذ بك من المأثم والمغرب المأثم هو ابن وكل ما يسببه وكل ما يترتب عليه والمغرم هو الزين والغرف والتحمل نظرا هو الذئب وما يتحملة الانسان - [01:23:00](#)

وما يكون لازما للانسان ومطالبا به الانسان فلما قالت عائشة رضي الله عنها ما اكثر هنا تتعوذ من من المغرم فبين عليه الصلاة والسلام من اسباب الاهتمام به وخطورته قال لان الانسان اذا غنم - [01:23:24](#)

حدث فكدته حدثنا كذا يسهر عندما يأتيه الدائنون يطالبونه يكذب عليه ويحمل منه الكذب ووعد اخره يقول الوقت الفلاني اعطيك اياها ثم يجي فلان اعطاه اياه يعني هو فيك في الوقت الفلاني يأتي الوقت الفلاني ما وقع - [01:23:48](#)

فيكون يترتب على ذلك يبتلى بان يحدث كاذبا وان يعظ ثم يحلف ولا يغيب وعده كل هذه تترتب على الدين وليه شأنه عظيم وخطيع ولهذا جاء الاحاديث الجزيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيان خطورته - [01:24:12](#)

وجاء عن الشهيد انه يغفر له كل شيء ثم قال عليه الصلاة والسلام الا الدليل يعني هذه حقوق الناس وحقوق الناس للمال قال حدثنا عمرو بن عثمان عمرو بن عثمان هو - [01:24:34](#)

عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحنفي اخرج له ابو داوود. ابو داوود عن بقية من الوليد الحمصي وهو صدوق كثير عن شعيب ابن ابي حمزة الحمصي ايضا ووجده اخرجه اصحابه عن الزهري ومحمد بن مجرم من عبود الله من شهر الزهري - [01:25:00](#)

المدني حقيقة فقير اخرجه عن عروة ابن الزبير ابن العوام اه ثقة الفقيه احد فقهاء المدينة السبعة وحديث اخرجه اصحاب عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضها صديقة بنت الصديق - [01:25:22](#)

وقد مر ذكرها وهذا الحديث ثلاثة احنا مليون وثلاثة مديون اللي في الاسفل وهما عمرو بن عمرو بن عثمان وبقية ابن الوليد وشعيب ابن ابي حمزة هؤلاء نصفه في الاسفل - [01:25:40](#)

قام زيهم ونصفه الاعلى الزهري هو عروة وعائشة مدنية قال حبيينا مسدد قال حدثنا عبد الله ابن داوود عن ابن ابي ليلة عن ثابت الجناني عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابيه - [01:25:58](#)

رضي الله عنه انه قال - [01:26:14](#)